

## تفسير السعدي

قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا<sup>ج</sup> قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ  
وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

قَالُوا لِمَوْسَىٰ مَتَضَجِّرِينَ مِنْ طَوْلِ مَا مَكَّثُوا فِي عَذَابِ فِرْعَوْنَ، وَأُذِيَّتِهِ: أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ  
تَأْتِيَنَا فَإِنَّهُمْ يَسُومُونَنَا سُوءَ الْعَذَابِ، يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَنَا وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا كَذَلِكَ  
فَقَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ مَرْجِيًا [ لَهُمْ ] الْفَرَجَ وَالْخَلَاصَ مِنْ شَرِّهِمْ: عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ  
عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ أَي: يُمْكِنُكُمْ فِيهَا، وَيَجْعَلُ لَكُمْ التَّدْبِيرَ فِيهَا فَيَنْظُرَ كَيْفَ  
تَعْمَلُونَ هَلْ تَشْكُرُونَ أَمْ تَكْفُرُونَ؟. وَهَذَا وَعْدٌ أَنْجَزَهُ اللَّهُ لَمَّا جَاءَ الْوَقْتُ الَّذِي أَرَادَهُ اللَّهُ.